

وذهب إليها الأمباطور إلى قارئة الكف فقالت له : وأنت
حظك من السوء !

وبعد أن قتل أمه انتحرفصعدت روحه .

أما العذاب الحقيقي للأمباطور فهو أنه كان يطلب من أمه أن
تأمره . .

وعذاب الأم أنها كانت تطلب من إبنها أن يأمرها وأن يكون
مجرماً !

فلا هو يريد أن يكبر، ولا هي تريد أن تكبر - الرجل العيّل
والأم العيّلة والزوجة العيّلة . .

وقصة أخرى . لأم الملك لويس الرابع عشر عندما أحسّت أمه
بأنه يتحرك في أحشائها، أقامت الأفراح والليالي الملاح . وعندما ولد
وزعت النبيذ على الشعب مجاناً من إحدى النافورات . . وعينت له
عشرين خادماً . . وعندما بلغ الرابعة من عمره خلف أباه ملكاً .
لفرنسا . . فكانت أمه تركع أمامه، وتطلب من كل الناس أن يفعلوا
ذلك . . وكانت تعرض عليه المراسيم الملكية وتضعها وراء ظهرها
وتطلب إليه أن يختار . فالذي يختاره هو النافذ فوراً !

وهي التي قالت له على مسمع من كل رجال الحاشية : شيء
واحد أحسد عليه الفراعنة أن الأم كانت تتزوج إبنها - لتكون
زوجته وأمّه حتى الموت !